انه توضأ في بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولاكونن معه يومي هذا فجاء الى المسجد فسأل عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه هاهنا قال فخرجت على اثره
اسأل عنه حتى دخل بئر اريس قال فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ
فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
فجاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه فدفع الباب فقلت من هذا فقال
ابو بكر فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة قال فاقبلت حتى
قلت لابي بكر رضي الله عنه ادخل ورسول الله يبشرك بالجنة قال
فدخل ابو بكر وجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
في القف ودلى رجليه في البئر كما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني
بفلان خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر
بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
قال فجئت عمر فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف
عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد
الله بفلان خيرا يعني اخاه يات به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من

هذا

هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال وجئت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه
فجئت فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
مع بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم
من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم
قاله في خلاصة الوفا قوله ومنها سقط خاتمه صلى الله عليه وسلم في زمن
عثمان في صحيح البخاري عن انس قال كان خاتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما
كان عثمان جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط
قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده قوله أو ليد
نابته ففي صحيح مسلم عن ابن عمر انه سقط من معيقيب وللنسائي
وابن شبة عنه ان الخاتم لما كثر على عثمان دفعه الى رجل من الانصار
فكان يختم به فخرج الى قليب لعثمان فوقع فيها فالتمس فلم يوجد
ومعيقيب دوسي لكن قد يوصف المهاجري بذلك في المعنى الاعم
وكان سقوطه بعد ست سنين من خلافته فكان مبدأ الفتنة
كذا في الخلاصة قوله بئر غرس الخ مصدر غرس الشجر قال المجد بعد ان
ذكر ما في الشرح من الضبط وضبطه بعضهم بالتحريك مثال شجر قال
وسمعت كثيرا من اهل المدينة يضمون الغين والصواب الذي
لا محيد عنه ما قدمته اي من الفتح قوله بئر العهن وهو لغة الصوف
الملون قوله فمعجمة واهملها بعضهم كما في الخلاصة هي غربي بئر حا الى
جهة الشمال قوله بئر حا الى قوله وبفتحهما والقصر هي عبارة الخلاصة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)